التقرير الرابع عشر للاستجابة للطوارئ

2024 . 12.07 – 11.07

في نوفمبر 2024، ومع دخول فصل الشتاء على غزة للمرة الثانية منذ بدء حملة الإبادة الإسرائيلية، تتفاقم معاناة السكان المحاصرين في ظل استمرار دولة الاحتلال بارتكاب فظائع مروعة بحق شعبنا. تواصل إسرائيل قصفها الوحشي وتجويعها لغزة، بينما تكثف عمليات الاقتحام والمداهمات في الضفة الغربية. تحولت أحياء بأكملها في غزة إلى أنقاض، ويعيش مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين في ظروف قاسية تحت وطأة البرد الشديد، دون مأوى يحميهم أو تدفئة أو ملابس شتوية. ويُظهر هذا الشتاء القاسي الوجه الحقيقي لسياسات الاحتلال، التي تسعى عمداً لإلحاق أكبر قدر من المعاناة بسكان غزة الذين يواجهون الحصار والقصف بلا توقف. وفي الضفة الغربية، تواصل قوات الاحتلال تصعيد سياساتها القمعية، من خلال شن اقتحامات شبه يومية على البلدات والمخيمات الفلسطينية، مما يؤدي إلى اعتقالات جماعية وعمليات قتل. ويحمي جيش الاحتلال المستوطنين وهم يشنون هجماتهم العنيفة على منازل الفلسطينيين، اجبار العائلات على مغادرة أراضيهم قسراً، حيث تم تسجيل حوالي 45 اعتداءً من هذا النوع خلال الشهر الجاري فقط. وعندما يحاول الفلسطينيون الدفاع عن منازلهم، تقوم إسرائيل بهدمها، مما يؤدي إلى تشريد عائلات بأكملها وتركها بلا مأوى. هذه الحملة الشرسة من عمليات الهدم، إلى جانب الاقتحامات المستمرة والاعتقالات وعنف المستوطنين، حرمت آلاف الفلسطينيين من القدرة على إعادة بناء حياتهم أو الاستعداد لمواجهة الشتاء القارس، مما يضاعف معاناتهم في أبرد أشهر السنة وأكثرها قسوة.

في غزة: حتى تاريخ 2024/12/07، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 44,502 شهيدا فلسطينيا ، نصفهم اطفال، وأصابت أكثر من 105,454، كما وشردت قسرًا 1.9 مليون فلسطيني (92% من سكان غزة)، وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية(OCHA) .ومنذ 7 أكتوبر 2023، أظهرت إسرائيل وحشية شديدة أسفرت عن قتل وإصابة وتشويه أكثر من 5% من سكان غزة (حوالي 150,000 فلسطيني). في بيت لاهيا، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو 5,500 فلسطيني على النزوح القسري من المدارس الثلاث التي لجاؤا إليها، من خلال هجمات متواصلة واعتداءات مباشرة على المدنيين. ولتعميق المعاناة، منعت إسرائيل وصول المساعدات الإنسانية تمامًا لأكثر من 60 يومًا، وحرمت بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا من أي شكل من أشكال الإغاثة. هذا الحصار الشامل وضع أكثر من 75,000 فلسطيني في مواجهة خطر المجاعة، فيما تعرضت المخابز للقصف المتعمد، ولم يتبقَّ سوى أربعة مخابز تعمل في جميع أنحاء قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية والقدس: حتى تاريخ 2024/12/07، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 776 شهيدا فلسطينيا، منهم 167 طفلًا، وأصابت أكثر من 6,250 (بما في ذلك 900 طفل)، واعتقلت أكثر من 6,500 فلسطيني، وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. في هذا الشهر فقط، أصدرت القوات الإسرائيلية أوامر هدم واسعة النطاق استهدفت المنشآت الحيوية للمجتمعات الفلسطينية، بما في ذلك المنازل، خزانات المياه، والمدارس، مما أدى إلى تهجير أكثر من 100 فلسطيني، بينهم 30 طفلًا في الخليل والقدس الشرقية. كما تتعرض مناطق مثل جبل المكبر، العيسوية، وسلوان لضغوط شديدة، حيث تم إصدار أكثر من 45 أمر هدم في نوفمبر فقط وفقًا لتقرير الأمم المتحدة. هذه الهدمات، التي تتم بموجب التشريعات الإسرائيلية، تعد شكلًا من العقاب الجماعي الذي يعد مخالفًا للقانون الدولي. ورغم ذلك، تواصل إسرائيل تجاهل القوانين الدولية وتنتهك حقوق الفلسطينيين بشكل منهجي، مما يقوض من قيمة حياتهم ويسعى إلى جعل وجودهم في تلك المناطق غير ممكن.

بغزة

واصل فريق المركز الفلسطيني للإرشاد، المكون من 20 مرشد ومرشدة، 2 مركزن مواقع و60 متطوع للصحة النفسية والاجتماعية في قطاع غزة، تقديم تدخلات أساسية في هذا المجال مثل الإسعافات الأولية النفسية، والاستشارات الفردية، ولقاءات الدعم الجماعية للأطفال والنساء والشباب والشابات والرجال، تقديم خدمة إدارة الحالة من استقبال وتحويل ومتابعة، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الذاتية للناجين والناجيات من العدوان الإسرائيلي، حيث استفاد من هذه الخدمات 6,655 شخصا. كما تم تقديم اشرافات للمرشدين على المستوى الفردي والجماعي وتقديم اشرافات جماعية للمتطوعين

العون والمساعدة والدعم النفسي في مناطق العمل

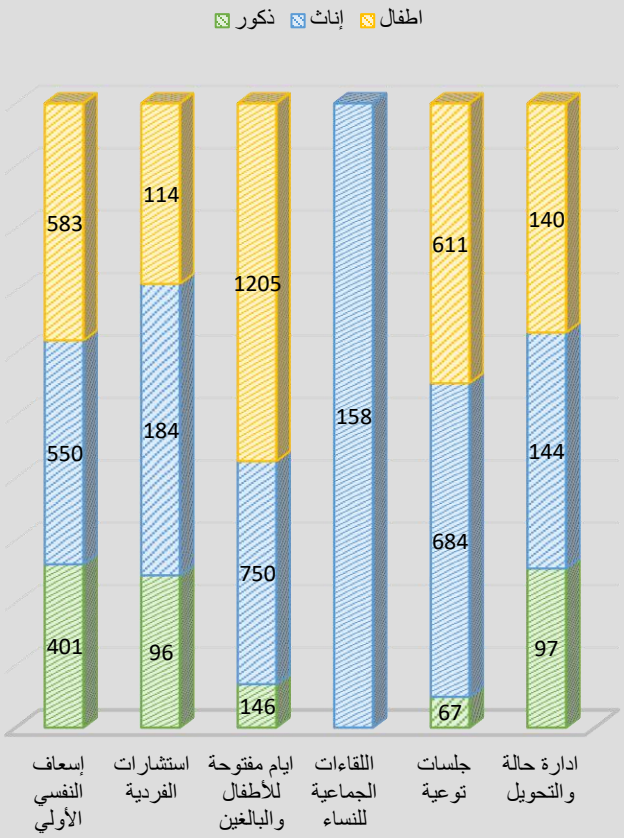

عدد المستفيدين: 5,960

فريقنا المتنقل في غزة:
- **7** في شمال غزة
- **2** في خان يونس
- **2** في مواصي خان يونس
- **4** في مواصي رفح
- **2** في دير البلح
- **2** في النصيرات
- **1** في الزوايدة

فريق المتطوعين
- **21** في شمال غزة
- **24** في خان يونس
- **15** في دير البلح

توزيع طرود غذائية وطرود عألية في غزة

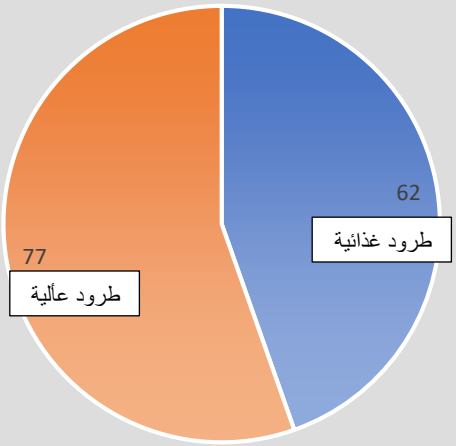

عدد المستفيدين: 695

التقرير للاستجابة للطوارئ – تشرين التاني

تدخل المركز والمؤسسات القاعدية في الضفة الغربية والقدس

الشمال والأغوار:

- **177** تدخلات الإسعاف النفسي الأولي؛ **920** مستفيدين من بينهم **286** طفلاً
- **71** استشارة هاتفية؛ **106** مستفيدين

الوسط:

- **19** تدخلات الإسعاف النفسي الأولي؛ **71** مستفيدين من بينهم **31** طفلاً

الجنوب:

- **115** تدخلات الإسعاف النفسي الأولي؛ **235** مستفيدين من بينهم **54** طفلاً
- **102** استشارة هاتفية؛ **104** مستفيدين

عدد المستفيدين: 1,436

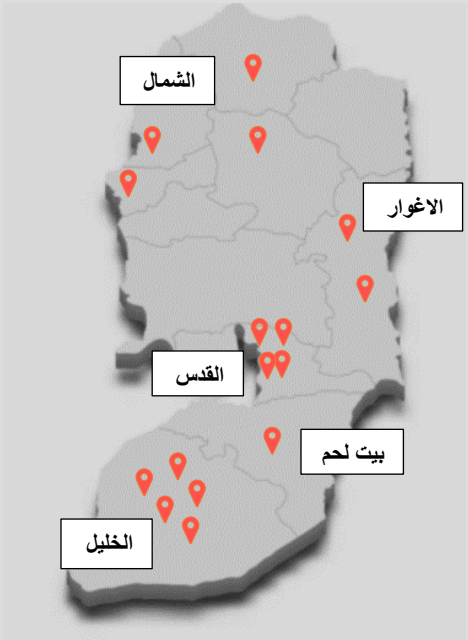

الشمال والاغوار:
مركز شباب الزبيدات/الاغوار
جمعية الاغوار الشمالية بردله/ الاغوار
جمعية تنمية المرأة الريفية -جيوس
نادي قريوت الرياضي نابلس
جمعية خطوة التنموية عرابه جنين
جمعية مدرسة الامهات نابلس

الوسط – القدس:
جمعية قرية المعلمات -الطو
نادي جبل المكبر
جمعية عباد الشمس
مركز مدى الإبداعي سلوان

الجنوب – بيت لحم والخليل:
تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان - الخليل
جمعية سيدات بيت إسكاريا
اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفوار
مركز شباب مسافر يطا الخليل
مركز نسوي العروب -الخليل
جمعية نساء الريف لتعزيز القدرات الخليل

تم توزيع **2,270** حقيبة طوارئ للأسر: بما يشمل الإسعافات الأولية الطبية، طرود غذائية، وأدوات قرطاسية. استفاد منها **11,350** شخص

توزيع طرود الطوارئ في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس

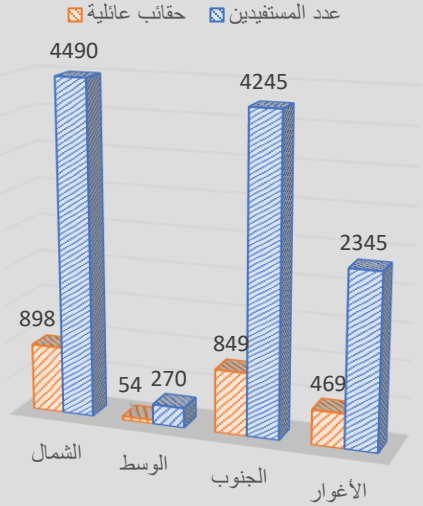

أنشطة الدعم المجتمعي النفسي والاجتماعي بالضفة الغربية والقدس

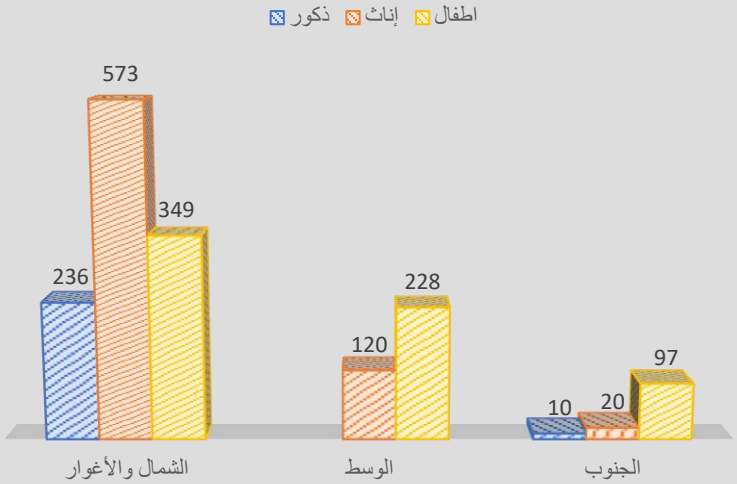

- انشطة الترفيهية
- أنشطة تخفيف التوتر
- التوعية وزيارة كبار السن
- أيام مفتوحة للأطفال
- انشطة تطوعية للشباب

عدد المستفيدين: 1,633

التقرير للاستجابة للطوارئ – تشرين التاني

عدد المستفيدين على المستوى الوطني

21,074

الشمال والغور:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 920

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 106

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 1,158

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية 6,835

العدد الإجمالي للمستفيدين. ***9,019***

الوسط:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 71

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 348

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية 270

العدد الإجمالي للمستفيدين. ***689***

فريقنا المتنقل في غزة:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 1,534

عدد المستفيدين من خلال الاستشارات الفردية 424

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 4,002

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية 695

العدد الإجمالي للمستفيدين ***6,655***

الجنوب (بيت لحم والخليل):

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 235

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 104

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 127

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية 4,245

العدد الإجمالي للمستفيدين. ***4,711***

قصة الشهر

بناء مجتمعات الحماية - تدخلنا في سوسيا

مسافر يطا التي تعد مجموعه من 19 قرية فلسطينية في محافظة الخليل داخل حدود بلدية يطا والمهددة بالمصادرة لتحويلها الى منطقة تدريب عسكري (او ما يسمى بمنطقة اطلاق النار) والتي تواجه من سنوات تحديات من هدم المنازل وتشريد الأسر ومصادرة الممتلكات والتي يعيش غالبية اهلها على خدمات الزراعة ورعاية الاغنام في ظل ظروف معيشية صعبه للغايه والمحاطة بالمستوطنات , وبعد 7 من اكتوبر خسر اغلب الرجال في الخرب بمسافر يطا عملهم خاصة من كانوا يعملون لدى الجانب الاسرائيلي وكذلك المزارعين الذين منعوا من الوصول لاراضيهم وتم هدم اكثر من منزل ومدرستين في المنطقة ورغم افتقار المنطقة لابسط مقومات الحياه الا أنه منذ 7 اكتوبر فقد واجهت منطقة مسافر يطا ارتفاع في وتيرة الاعتداءات من المستوطنين

عمل المركز منذ بداية الحرب على ترتيب عمل لجنة الحماية بمنطقة مسافر يطا وذلك للتقليل من خطر تعرض الاهالي لهجمات المستوطنين حيث واجه الاهالي العديد من حالات الاعتداء والتخريب وخاصة في فترة الليل حيث تعرض اكثر من منزل للحرق والسرقة , فتم التواصل مع السكان من قبل اللجان وحصر عدد الأعضاء الفاعلين في كل منطقة وعمل قوائم بالأسر المتضرره والاكثر إحتياجا نتيجة أحداث الطوارئ ثم بدأت اللجنة برصد فرق شبابيه وتدريبها على أساسيات الإسعاف النفسي مع الهلال الاحمر والصليب ثم تدريبهم على أساسيات الدفاع المدني ثم قامت اللجان بتشكيل فرق مصغره في كل خربة من الشباب والشابات , لتقديم خدمات الدعم للأهالي فبدأ الشباب بترتيب ورديات مناوبة ليليه لحماية السكان في الخرب الموجودين بها أثناء الليل وكما عملت خلال الاشهر الماضيه على تقديم اكثر من تدخل واخماء ل3 محاولات لحرق منازل الاسر في المنطقة ثم نسقت لتدريب اسعاف اولي للاطفال فشارك 67 طفل /ة بتدريبات اسعاف اولي للاطفال , كما تم العمل على التنسيق لتوفير معدات اخماد الحريق وأدوات الإسعاف الاولي وتوزيعها على الخرب

في الشهر الماضي تعرضت خربة الضبع وسوسيا والتواني لمحاولات مهاجمه من المستوطنين حيث قام شباب اللجان التي تم تشكيلها من منعهم من حرق المنازل ومنع محاولاتهم لافتعال حرائق ومساعدة الاهالي وتقديم خدمات الإسعاف الاولي لهم

كما وقدمت اللجان ما يزيد عن 15 زيارة إسعاف نفسي اولي خدمة اكثر من 75 فرد من اهالي المسافر الذين تعرضوا لاعتداءات نتيجة أحداث الطوارئ , كما وعملت خلال شهر نوفمبر على تنفيذ نشاطين للاطفال ضمن انشطة دعم الطوارئ استهدفت 140 طفل /ة وتعمل في هذه الفترة على توزيع 200 من حقائب الكرامة للنساء و200 حقيبة طوارئ للاسر المتضرره والاكثر احتياجا في المنطقة